الضرب الثاني ما اتفق فيه المعنى مع يسير اللفظ .

فمن ذلك قول البحتري في وصف غلام .

(فوق ضعف الصغير إن وكل الأمر ... إليه ودون كيد الكبار) .

أخذه من قول أبي نواس .

(لم يجف من كبر عما يراد به ... من الأمور ولا أزرى به الصغر) .

وقول أبي تمام .

(لم أمدحك تفخيما بشعري ... ولكني مدحت بك المديحا) .

أخذه من قول حسان بن ثابت يمدح النبي .

(ما إن مدحت محمدا بمقالتي ... لكن مدحت مقالتي بمحمد) .

وقول أبي الطيب .

(أين أزمعت أيها ذا الهمام ... نحن نبت الربا وأنت الغمام) .

أخذه من قول بشار .

(كأن الناس حين تغيب عنهم ... نبات الأرض أخطأه القطار) .

الصنف الثاني التقليد في المعاني .

وهذا مما لا يستغني عنه ناظم ولا ناثر .

قال أبو هلال العسكري C في